بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

الحمد لله والصَّلاة والسَّلام على عبده وسوله ومُصطفاه ، أما بعد :

فإنَّ مشكلة الذين ينكرون أحاديث النَّبي صلّى الله عليه وسلم مشكلةٌ قديمةٌ وحديثة ، وهي تتجدد بصور وأشكال ، وسنَّةُ التَّدافُع قَائِمة منذُ أَن خلقَ الله السَّماواتَ والأَرض ، ومن خَلالِ مُجَالسَة الكثيرين وجدتُهم أنواعاً ، لكن منهم أذكياء كبعض المهندسين والأَطباء ولم يتعنَّوا دراسة العِلم ، ووقعوا في غرور الذَّكاء فينكرون مايُنكرون ، ومنهم أصحاب شهواتٍ أسرتهم الشَّهوات ، وبعد ذلك صاروا يبررون لأنفسهم برد السُّنة النَّبوية لأجل أن يبقوا عاكفين على شهوات أنفسهم ، ولكن من أجل الحلول ونشر السُّنة النبوية وبث السُّنة الصَّحيحة ، فإنَّ هذا مهم جدا ، إذ إنَّ الباطل يُردُّ عليه بالحق .

وودتُ أنَّ جميع كتب الحديث تشرح وأنَّها تتوفر بين أيدي النَّاس ، وأن تُقام فيها مجالسُ في كُلِّ مكان ، فهذا من أعظم مايرد به عليهم ، فإشاعة الحق تُزهقُ بها البواطيل .

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قاله الشيخ عفا الله عنه

د.ماهر بن ياسين الفحل

شيخ دار الحديث في العراق

دار الحديث في العراق
د. ماهر ياسين الفحل
٠٥/ربيع الثاني/١٤٤٠